الممارسة الفنية بوصفها مادة علاجية لأطفال التوحد

مقالة بحثية

*مروة ابراهيم عبد الحميد عبود
* الدارسة بمرحلة الدكتوراه، قسم الديكور، شعبة المسرح والسينما والتليفزيون، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني: morynette@gmail.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 25 إبريل 2021**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 05 يونيو 2021**

الملخص:

لقد تناولت الباحثة فى هذا البحث بعض الممارسات الفنية المختلفة التى تم إستخدامها مع الأطفال المصابين التوحد و كيف تؤثر هذه الممارسات فى تنمية مهاراتهم الإدراكية والحسية والبصرية و غيرها و قدراتهم المختلفة ، فتم عرض بعض الرسومات لأطفال التوحد و التى تم عرضها فى معرض عن الحيوانات الليفة التى تساعد هؤلاء الأطفال فى العلاج كما تناول البحث ، كيف يكون العرض المتحفى مفيد و ممتع أيضا لأطفال التوحد من خلال إستخدام الإضاءات المختلفة كالإضاءة فوق البنفسجية أو إضاءة المعروضات المتحفية، و أهمية التصميمات المختلفة للعرائس المستخدمة مع الفئات المتنوعة من أطفال التوحد كل طفل حسب حالته و تصميم عروسة مناسبة لحالة كل طفل من هؤلاء الأطفال على حدة ، إلى جانب مراعاة أن يتم تصميم العرائس بحيث يكون فمها متحرك حتى تساعد الطفل فى تنمية قدرته على الكلام مع مراعاة استخدام خامات ذات ملامس مختلفة أثناء تنفيذ العرائس كما يمكن أن تكون هذه العرائس من تصميم الطفل نفسة و يساعد فى تنفيذها مع مساعدة المتخصص .

الكلمات المفتاحية: الممارسة الفنية، الإضاءة، العلاج، التوحد، المهارات.

مقدمة:

إن إحدى منافع الممارسة الفنية كمادة علاجية والتي تضفي عليها صفة التفرد هي قدرتها على أن تكون وعاءاً خارجياً للنفس لتفرغ فيه الطاقة النفسية إنها تساعد الفرد بأن يُفَرِغ شحنات قد تكون لها نتائجها السلبية في وعاء آمن مثل العمل الفني.

إذا كان هناك الكثير من الفروق والاختلافات بين أسباب وسمات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والتى تختلف من فئة لأخرى، فهناك أيضا إختلاف فى الطرق التى يتم إستخدام الممارسات الفنية بها مع هؤلاء الأطفال ،و سيتناول البحث هنا المعالجات المختلفة للمارسات الفنية اكمادة علاجية مساعدة مع أطفال التوحد .

فيمكن أن تكون الممارسات المستخدمة مع أطفال التوحد عبارة عن رسم أو تصوير أو استخدام خامات متعددة فى التشكيل أو استخدام العرائس مع هؤلاء الأطفال للتعليم أو اللعب ولتنمية المهارات المختلفة النفسيو والإدراكسة والإجتماعية وتكون مُصَمَمة من قِبَل الفنان بالفعل فمن الممكن أن يكون الأطفال لهم دور فى تصميم وتنفيذ العروسة، كما يمكن أن يختلف تصميم العرائس حسب حالة كل طقل حسب إحتياجها و مدى رؤية الفنان أو المعالج فى تصميم الشكل والحركة و اللون و الخامات وكيف يمكن أن يساعد الأطفال من خلال تصوره للعروسة، كذلك استخدام اللون والإضاءة مع طفل التوحد يكون بشكل مختلف يساعده على التركيز على المهارة المراد تطويرها وإكسابها لهذا الطفل عن طريق المعالج أو المدرب أو المعلم أو الأهل حتى فى بعض الأحيان

مشكلة البحث:

إن مجال استخدام الفن التشكيلى كعامل مساعد فى تنمية المهارات الإجتماعية والحسية والإدراكية لدى أطفال التوحد مازال يحتاج لكثيرٍ من الدراسات التحليلية والتجريبية نظراً لقلة الدراسات والتجارب فى هذا المجال ولذلك رأت الباحثة أن العمل الفنى الممارسة الفنية للأطفال التوحد تحتاج إلى تطوير طرق جديدة فى مجالات فنية تشكيلية مختلفة كتصميم عرائس بمواصفات خاصة واستخدام ألوان ذات طبيعة خاصة وإضاءات مختلفة قدراتهم الإدراكية والعضلية والبصرية، وتتخلص مشكلة البحث فى التساؤل التالى ما إمكانية تنمية مهارات طفل التوحد منخلال الممارسة الفنية بوصفها مادة علاجية؟

فرض البحث:

تفرض الباحثة أن أنواع الممارسات الفنية المختلفة تعد مادة علاجية تؤثر بشكل إيجابى على تنمية المهارات المختلفة لطفل التوحد.

هدف البحث :

إكتشاف مدى نجاح الممارسة الفنية كمادة علاجية فى تنمية المهارات المختلفة لطفل التوحد.

أهمية البحث :

يقدم البحث ممارسات فنية متعددة ومختلفة كعامل مساعد يُثرى العملية العلاجية لأطفال التوحد

حدود البحث :

أطفال التوحد عالميًا

منهج البحث :

المنهج الوصفى لتحليل متغيرات موضوع البحث وعلاقة متغيرات ه التابعة المتمثلة فى الممارسات الفنية المختلفة كفن العرائس والألوان والإضاءة بالمتغير المستقل الذى يتمثل فى اطفال التوحد.

منهجية البحث:

سوف تقوم الباحثة بتحليل أنواع الممارسات الفنية المختلفة وكيفية تطويعها وإجراء تعديلات لتناسب طفل التوحد، مع وضع أمثلة لكل ممارسة فنية وتوضيح مدى تأثيرها على طفل التوحد.

التوحد هو اضطراب نمائي منتشر تكون فيه التفاعلات الاجتماعية هي الضعف الرئيسي مع تأخر أو ضعف تطوير اللغة. الأفراد المصابون بالتوحد محرومون من الموارد التى من خلالها ينظم العقل ويتطور،ويتميزون بالتفكير الجامد وعدم القدرة على قراءة الأفكار مما يعوقهم عن تطوير علاقات صحية.هناك العديد من المشكلات المتعلقة بالمعالجة الحسية التي تؤثر على معظم المصابين بالتوحد إن لم يكن جميعهم.اضطراب المعالجة الحسية Sensory processing disorder (SPD) هو حالة عصبية تؤثر على القدرة على معالجة المعلومات من الحواس الخمس. أولئك الذين يعانون من هذه الحالة لديهم حساسيات يمكن أن تسبب الكثير من المتاعب وعدم الراحة والارتباك الذي يؤدي إلى سلوكيات ينظر إليها على أنها "غير مقبولة" للعالم الخارجي.

بسبب تحديات المعالجة الحسية الخاصة بهم ، يمكن أن تكون الممارسة الفنية علاجًا مساعدًا فعالًا بشكل خاص مع المصابين بالتوحد. لأن الأفراد المصابين بالتوحد يميلون إلى صعوبة معالجة المدخلات الحسية و غالبًا ما تكون غير لفظية ، فهم يستجيبون

جيدًا للعلاجات البصرية والعينية والتطبيقية. و كثير من الناس الذين يعملون معهم يعرفون هذا.

هناك حدود لمعرفتنا لماذا وكيف يعمل العلاج بالفن مع المصابين بالتوحد. هذه القيود على الفهم تنتج عن صعوبة التقييمات الموحدة فيكاد يكون من المستحيل تحديد تجربة العلاج بالفن ، لقلة عدد المعالجين بالفن الناشرين حول هذا الموضوع. ومع ذلك ، فإن الكمية الوفيرة من المؤلفات البحثية توضح أن العلاج بالفن هو خيار علاج فعال لمرض التوحد عند استكماله بدراسات من مجالات الفن ، والتربية الفنية ، وعلم النفس ، وغيرها من علاجات الفنون الإبداعية.

يمكن أن يساعد استخدام العلاج بالفن شكل مناسب مع الأفراد المصابين بالتوحد في زيادة التواصل ، وبناء مهارات اجتماعية أفضل ، وتطوير الإحساس بالفردية ، وبناء علاقات هادفة ، وتسهيل التكامل الحسي، ومع الأطفال على وجه الخصوص الذين تم تشخيصهم بالتوحد يتعارض الطيف مع هذه التحديات بدرجات متفاوتة ، ولكن التواصل بشكل عام على الأرجح يكون هو الأصعب على الإطلاق. والسمة المميزة لاستخدام الممارسة الفنية كعامل مساعد فى العلاج مع هذه الفئة هي عدم التهديد فهى بيئة غير مضغوطة يتم تقديمها لمن هم غير شفهيين. كما يمكن أن يكون التفاعل مع الوسائط الفنية تجربة مرضية يمكن أن تساعد في كثير من الأحيان الفرد المصاب بالتوحد على البدء في الشعور بالراحة مع معالجهم.

بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يتضمن العلاج بالفنون استراتيجيات لمساعدة الأفراد على بناء شعور بالإنجاز واحترام الذات الذي قد يؤدي بعد ذلك إلى تعبير أكثر دقة ورغبة في التواصل.يعتمد تحديد التدخلات الفنية المناسبة لأي فرد مصاب بالتوحد على تقييمى مستوى النمو.

كما يمكن استخدام إشراك علاقات الفرد المصاب بالتوحد في مجالات التواصل والتنشئة الاجتماعية ، والخيال. فمن المعروف أن العلاج بالفن يستغل المشاكل العاطفية ،و من المهم أن يعترف المعالج بهذا ويقوم بعمل تقييم كامل لمستويات النمو والتشغيل في البداية لعلاج طفل أو بالغ مصاب بالتوحد.

يجب على المرء أن يأخذ في الاعتبار أيضًا أن الأطفال أو البالغين المصابين بالتوحد لا يتجاهلون الآخرين عن قصد ، ولكن سوف ينسقون من أجل مساعدتهم على فهم عالمهم وتنظيم الإفراط أو الاستخفاف بهم. يحتاج المعالجون إلى احترام هذه الحقيقة الواضحة ومقاومة أي دافع لتغيير أوإجبار الفرد على الانخراط قبل أن يكونوا على استعداد لذلك. العلاج بالفن يمكن أن يكون ممتازًاعند تكييفه بشكل مناسب وعندما يكون لدى المعالج فهم جيد لاحتياجات المرضى. يجب أن يكون العلاج مرنًا ومفتوحًا ، مع تذكر أن كل فرد يعاني من التوحد له صفات مختلفة تمامًا وتتطلب نهجًا مخصصًا.

ربما عندما يتم التفكير في فكرة عن طيف التوحد ، نضع الأشخاص في مواقع مختلفة بالترتيب الذي نعتبره الأكثر "شدة" أو الأكثر احتياجًا للدعم ، أو ربما يتوافق مع مدى وضوح وكشف مرض التوحد لديهم .لكن الشيء المهم الآخر الذي يجب تذكره هو أنه لا يوجد أي عامل واحد في التوحد - إنها ليست سمة واحدة من "التوحد" ولكن مجموعة من السمات المختلفة التي تؤثر على أشخاص مختلفين بطرق مختلفة.

من الممكن تصنيف الأشخاص من حيث أكثر الأشخاص المصابين بالتوحد بشكل واضح (وفقًا لبعض المعايير) أو الذين يحتاجون حاليًا إلى أكبر دعم للعمل في المجتمع (وفقًا لبعض المعايير). ونعم ، هناك أحيانًا أسباب عملية للرغبة في القيام بذلك عندما تكون الميزانيات ضيقة ويتم تقنين الخدمات فقط لمن هم في أمس الحاجة إليها. ومع ذلك ، من المهم أن نتذكر أن أي شخصين يعانون من "التوحد الواضح" قد يكونون يعانون من التوحد بطرق مختلفة تمامًا ، و قد يكون بعض الأشخاص الذين تعتقد أنهم يبدون مصابين بالتوحد الشديد أكثر استعدادًا للنجاح أو التأقلم في بعض المواقف مقارنةً ببعض الأشخاص المصابين بالتوحد الذين تعتبرهم "أقل توحدًا"

أولا: الرسم والتصوير مع أطفال التوحد

يساعد الرسم والتصوير الأطفال المصابين بالتوحد فى إظهار مشاعرهم وتفريغ طاقاتهم ومساعدتهم على الدمج مع الأخرين، وتذكر الباحثة فى هذا السياق تجربة الصين فى إقامة معرض يضم اعمل بعض اطفال التوحد ممن تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام وخمسة عشر عامًا، حيث قام الأطفال برسم لوحات تعبر عن حبهم للقطط والكلاب والتى تستخدم كوسيلة علاجية مساعدة أيضسا فى بعض المراكز العلاجية لأطفال التوحد فى الصين.

شكل (1)

رسم طفلة مصابة بالتوحد مع مجموعة من القطط التى تساعدها فى رحلتها العلاجية والطفلة رسمت نفسها سعيدة مع قططها فى الحديقة بالألوان الباستيل وجاءت ألوان القطط خيالية وبعيدة عن الألوان الحقيقة

شكل(2)

لوحة رسمها طفل مصاب بالتوحد مع مجموعة من القطط التى تساعده فى العلاج أثناء ذهابهم فى رحلية بحرية بخامات مختلفة كالألوان الأكريلك واستخدام القطن للسحاب والورق المقوى للمركب وألوان باستيل مختلفة للقطط وبشكل بعيد عن الواقع وكلهم مسرورين وهو ما ينم عن أن تكرار الممارسة الفنية لهؤلاء الأطفال ينمى مهاراتهم الحسية والخيالية ويعطيهم ثقة أكثر بالنفس

شكل(3)

مجموعة لوحات مختلفة لأطفال مصابين بالتوحد رسموا فيها قططًا وكلابًا ساعدتهم فى العلاج فمنهم من رسم قطته وقد كافئها بمجموعة كبيرة من الأسماك وبرع بخياله حتى رسم الأسماك بعد أكلها داخل جسم القطة ومنهم من استقل منطادًا مع كلبه وارتفعا فى السماء فى جو من البهجة مع البالونات باستخدام خامات ذات ملامس مختلفة و من المُلاحظ أن الألوان كلها مُبهجة و تنم عن سعادة حقيقية لهؤلاء الأطفال

ثانيًا: طرق عرض معروضات متحفية للأطفال مرضى التوحد:

يمكن لأشياء بسيطة مثل تقديم معلومات صديقة لمرض التوحد على مواقع الويب والموظفين الواثقين بالتوحد وميزات أكثر سهولة أن تجعل رحلة إلى المتحف أكثر ترحيبًا بكثير للزوار المصابين بالتوحد.تدير المدونة Clare Madge التوحد في المتاحف ، وهي مدونة مخصصة لزيادة الوعي بإمكانية زيارة المتاحف المستخدم بها تقنيات لأطفال التوحد ويتم إقامة مسابقة لأكثر المتاحف نجاحا فى التجهيزات وتصميم المعروضات والإضاءة المستخدمة لجذب اطفال التوحد.

شكل(4)

أطفال التوحد يشاهدون باستماع أحد المجسمات المضيئة داخل أحد المتاحف

أ- قلعة نيوكاسل:

يكشف المعرض قصة كيف بدأت قلعة نيوكاسل شمال شرق إنجلترا ، والسبب في تسمية المدينة ، ويسمح للزوار بالسير في خطوات الأشخاص الذين عاشوا وماتوا في ظل قلعة نيوكاسل. حصل هذا المتحف على حزمة حسية بالأشعة فوق البنفسجية لمساعدة اطفال التوحد حيث انهم ينجذبون للضوء وهو أكثر ما يلفت إنتباههم، ولهذا فإن الآشعة فوق البنفسجية تساعدهم كثيرًا حيث أنها تسمح فقط بإضاءة المواد المشعة فى الضوء الأسود فقط وهو ما يجعل الطفل يركز فقط على هذه الألوان.

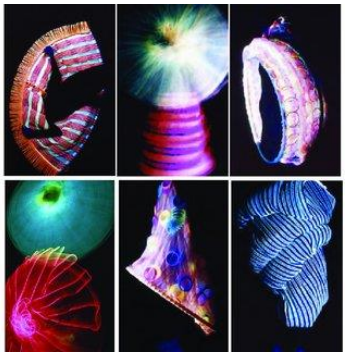

شكل(5)

منحوتات لأقمشة بألوان مشعة فى الضوء الأسود و التى يتم عرضها خصيصًا المصابين بالتوحد

ب- متحف سانت ألبانز:

متحف سانت ألبانز هو مركز رئيسي للفنون والثقافة شرق إنجلترا، ويقدم مجموعة من المعارض الدائمة والمتغيرة وكذلك ورش العمل الإبداعية والتعليمية والدروس. يوفر جلسات جلسة مصممة خصيصًا للمدارس الخاصة و يستخدم المعروضات المضيئة من المجسمات لأطفال التوحد.

شكل (6)

جانب من متحف سانت ألبانز ، شرق انجلترا، وتظهر المجسمات المعروضة لتطور وسائل المواصلات واتم إضاءة المجسمات مضيئة لتناسب وتلفت إنتباه أطفال التوحد وتكون ممتعة بالنسبة لهم وللجميع.

ثالثًا: المعالجة التصميمة للعرائس المقدمة لأطفال التوحد

يمكن أن تصنف العرائس من عرائس بسيطة جدًا إلى عرائس معقدة أما فى حالة الأطفال المصابين بطيف التوحد فعرائس القفاز ذات الفم المتحرك هى المطلوبة ، فالفم المتحرك يشجع على النطق حتى لو كان يُطلق أصوات لحيوانات.

شكل(7)

عرائس الإصبع تساعد الأطفال على التفاعل مع الأغانى فنجد هنا البطة الأم عروسة قفاز بفم متحرك وأطفالها عرائس إصبع و عندما يصبح الطفل قادر على تتبع كلمات الأغنية يجب تشجيعه على إصدار صوت البطة (كاك كاك كاك)

أ- تنفيذ العرائس بواسطة أطفال التوحد

يمكن أن يشارك الأطفال التوحديين الذين لديهم القدرة على إستخدام الخيط والإبرة فى تنفيذ عرائس قفاز حيث يستطيعون تتبع التصميم المرسوم على الأقمشة وتنفيذه وتعتبر إضافة إذا تعلم الطفل كيفية الخياطة خلال جلسات العلاج بالعرائس، كما بتم ترك مساحة من الحرية للأطفال كاختيار لون الأقمشة والشعر والخامة والتصميم أحيانا إذا كان الطفل يستطيع الرسم أو بالتصميم مباشرة أثناء تنفيذ العروسة .

العرائس المُصممَة على هيئة أشخاص تكون أعمق فى التصميم واللون بالنسبة لأطفال التوحد، كما أنه ليس من الضرورى أن تبدو العر ائس دائما واقعية أو حقيقة، فنجد مثلا عروسة ببشرة صفراء وشعر بنفسجى بألوان فسفورية وبالنسبة لعين العروسة يمكن أن تتم إضافتها ويمكن أن يتم نحتها ونحت مكان لها داخل وجه العروسة ثم تثبيتها داخله.

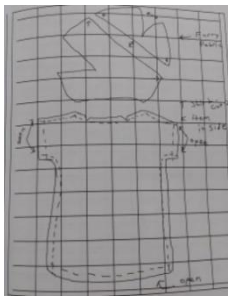

شكل (8)

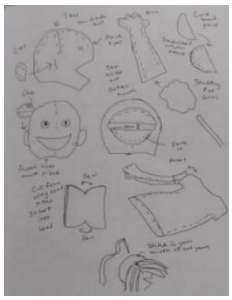

شكل (9)

الشكلان (9،8) طريقة رسم تصميم عروسة قفاز بفم متحرك لتناسب اطفال اضطراب طيف التوحد وتنفيذها مع توضيح مناطق الحياكة بخطوط منقطة يتتبعها الأطفال أثناء التنفيذ

شكل (10)

عرائس من تصميم تنفيذ الأطفال المصابة بالتوحد فى معهد المشورة الإبداعية الأمريكى وتظهر العرائس بسيطة وبخامات من البيئة تساعد وتيسر على الطفل عملية التصميم والتنفيذ حيث يتم تصميم العروسة بشكل تلقائى أثناء التنفيذ.

ب- الأطفال التوحديون مصابى متلازمة آسبرجر Asperger syndrome ذوى الإهتمامات الخاصة

العديد من الأطفال مصابى متلازمة آسبرجر Asperger syndrome أو المتشابهين معهم فى الصفات يكون لديهم إهتمام بموضوع محدد أو شخصية محددة، وفى هذه الحالة العروسة يمكن أن تُشَجِع الطفل على التفاعل مع الآخرين من خلال إستخدام العروسة، فيمكن للوالدين تعليم الطفل إستخدام العروسة، أو الطفل يمكن أن يستخدم العروسة للتحدث مع الاخرين. فمثلا إذا كان الطفل مهتم بالديناصورات فيمكن أن تتم مُساعدته فى تصميم وتنفيذ عرائس بطريقة بسيطة عن طريق رسومات مُبَسَطة لأنواع الديناصورات المختلفة ثم قصها ولصقها على عصا خشبية بسيطة كخافض اللسان، ثم نجعل الطفل يصنف كل نوع على المسرح أمام المشاهدين وشرح معلومات عن كل نوع،

كما يُمكن صنع العرائس من الأكياس الورقية أو الجوارب القديمة. و من الأفضل جعل الطفل هو من يقوم بالأعمال الفنية لأن هذا سيجعله متواصل ومتفاعل أكثر مع العرائس ، فبعض أطفال متلازمة آسبرجر Asperger syndrome هم أطفال مبدعين بشكل مذهل وعندهم أفكار رائعة يمكن ان تَفُوق حتى العاديين أو المتخصصين.

شكل (11)

نموذج عروسة لفتاة مهتمة بالأميرات فجعلت العروسة على شكل أميرة جميلة شقراء بشعر كثيف واهتمت بالتفاصيل كالتاج وإضافة الدانتيل لفستان العروسة وإضافة الرموش للعينين الواسعتين الزرقاوين ترتدى تاج وذات فم متحرك

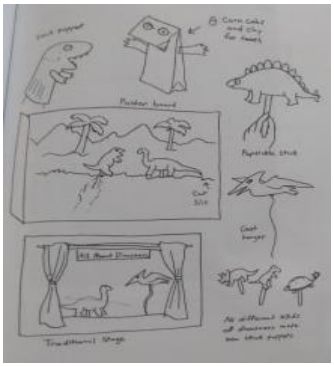

شكل (12)

نماذج مختلفة لعرائس الديناصورات بتصميمات وخامات متنوعة فنجد عرائس العصا البسيطة بالإضافة لعرائس تم تنفيذها بالأكياس الورقية والجوارب على هيئة أنواع مختلفة من الديناصورات

ج- التواصل بالعرائس مع الأطفال المصابين بالتوحد الشديد

تتمحور الفكرة هنا على مساعدة الأطفال لتحسين مستواهم مهمًا كان، و تحديد كيفية تواصل العرائس عند المستوى المتوقف عنده الطفل، فالطفل الصامت المصاب بتوحد شديد جدًا يكون الهدف معه هو جعله ينطق حتى ولو مجرد أصوات وتطوير توعيته بجسده ، وفى هذا السياق يمكن إستخدام عرائس القفاز بتصميمات مختلفة مُبَسطَة على هيئة حيوانات المزرعة بفم متحرك وجعلها تحرك شفتيها بأصوات الحيوانات على نغمة أغنية "جدو عبده" "Old Macdonald" فى محاولة لجعل الطفل يتفاعل ويقلد أصوات هذه الحيوانات.

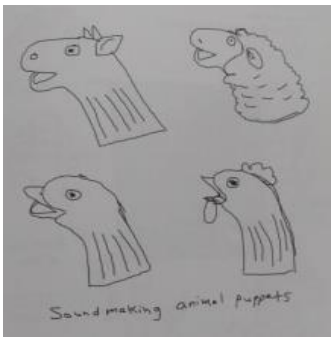

شكل (13)

نموذج تصميم عرائس بسيطة لحيوانات المزرعة المستخدمة مع الأطفال المصابين بالتوحد الشديد

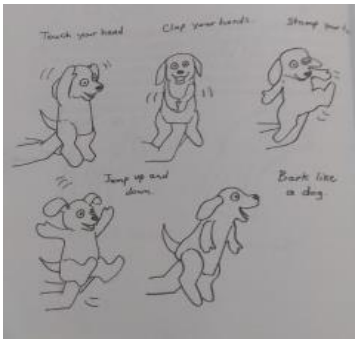

شكل(14)

يمكن إستخدام عروسة بتصميم حيوان أليف لمساعدة الطفل المصاب بالتوحد الشديد على القيام بالعديد من الحركات فهذا الحيوان الأليف لا يمثل تهديد للطفل كالعرائس التى على هيئة شخص وسوف يشجعه على الكلام لشعوره بالآمان بشكل أكبر معه.

شكل(15)

إذا كان الطفل مصاب بتوحد شديد جدا يتم إستخدم العروسة لتقليد الطفل وليس العكس، فإذا حرك الطفل يده تحرك العروسة يدها أيضا، و إذا وضع الطفل يده فى فمه تفعلها العروسة أيضا مع كتابة الملاحظة وأن تفكر بأن هذا شئ ممتع، ومن العرائس المفضلة فى هذا السياق هى القرد وكل مرة يتحرك الطفل نقول على سبيل المثال (يرى القرد، يفعل القرد) مع استمرا تقليد العروسة للطفل

د- استخدام العرائس لتخطى الحاجز النفسى للتنمر والعنف مع التوحديين

يمكن للعرائس أن تتفاعل مع الأطفال فى كيفية تعاملهم مع التنمر اللفظى أو الإعتداء البدنى كالضرب والدفع وخلافه، وهنا يمكن للطفل أن يتواصل مع عروسة تسمى (العروسة المتنمرة) و يستخدم الطفل عروسة أخرى لمعرفة كيفية التعامل معها أو يتعامل مع العروسة التى تمثل المتنمر مباشرة دون إستخدامه لعروسة .

شكل (16)

نموذج لعروسة التنمر ومكتوب عليها (التنمر) أو (المتنمر) ويبدو على ملامحها الغلظة والحدة

شكل (17)

توضح إحدى حلقات مسلسل العرائس الأمريكى الشهير شارع Sesam Street وقد استضافوا العروسة المصابة بالتوحد "جوليا" للتوعية بالمرض وكيفية التعامل مع الأطفال المصابن به والجدير بالذكر أن جوليا هذه هى طفلة حقيقة تعانى التوحد فعلا وقد تواصل أهلها مع البرنامج للقيام بهذه الحلقة لمساعدة إبنتهم وكما هو واضح أن العروسة جوليا نفسها تمسك بدميتها الخاصة وتلعب بها مما يؤكد أهمية العرائس للأطفال المصابين بطيف التوحد وقد تم عرض البرنامج أكتوبر 2015 وقد تم تصميم جوليا كعروسة فعلا بنفس النهج المستخدم فى تصميم سائر العرائس الموجودة بالبرنامج لكن مع لون بشرة قريب للطبيعى وصممت بعيون متسعة بارزة وأنف متحرك كبير وتم استخدام خامات مختلفة بألوان مبهجة تجذب إنتباه الأطفال

النتائج :

1-ينمى فن الرسم والتصوير قدرات أطفال التوحد الحسية والإدراكية وقدرتهم على التخيل وإكسابهم الثقة بالنفس

2-استخدام الإضاءة فى المعروضات المتحفية وبخاصة الإضاءة فوق البنفسجية يساعد أطفال التوحد على تلقى المعلومات سواء العامة أو الدراسية داخل هذه المتاحف عن طريق تركيزهم على المعروضات المُضاءة وبالتالى تركيزهم على ما يتلقونه عنها من معلومات.

3-تستطيع العرائس أن تساعد أطفال التوحد على النطق و التعامل مع ذويهم و الأخرين دون خوف.

التوصيات:

1-توصى الباحثة بوجود دراسات أكاديمية متخصصة فى مجال استخدام الممارسات الفنية كمادة علاجية لأطفال التوحد.

2-توصى الباحثة الأطباء المعالجين لأطفال التوحد بالاهتمام بالتعاون مع متخصصين فى الفنون التشكيليةلاستخدام الممارسات الفنية المختلفة كعامل مساعد فى العلاج وتنمية قدرات هؤلاء الأطفال.

3-توصى الباحثة الفنانين المهتمين بمجال استخدام الممارسات الفنية كعامل مساعد فى العلاج فى إقامة وِرَش عمل لأطفال التوحد لاستخدام أشكال مختلفة من الممارسات الفنية لتنمية مهارات أطفال التوحد بمساعدة أخصائى التوحد التربويين.

المراجع :

1- Pamela Ullmann,Colors of Play, Oakland, NJ, USA, Encyclopedia of Autism Spectrum Disorders, Springer Science+Business Media New York 2015,P 2,3

2- Natalie Totire, The Puppet Connection (Aplay Therapy Approach for Children with Autism), CourageLit, P33:35

3- Bwrnier, Puppetry as an art therapy technique with emotionally disturbed children. Unpublished master's thesis, Hahnemann University, Philadelphia, P125

4- Mathew Bernier and Judith O'Hare, Puppetry In Education And Therapy, Author House, 2005

المصادر:

1- https://www.verywellhealth.com/art-therapy-for-autism-260054 (How Art Therapy Helps People With Autism) By Lisa Jo Rudy ,Medically reviewed by Jonathan B. Jassey, DO on November

2- https://www.animalsasia.org/us/media/news/news-archive/autistic-children-pour-their-love-of-cats-and-dogs-into-colourful-art.html

3- https://www.ambitiousaboutautism.org.uk/understanding-autism/autism-friendly-museums-worth-a-visit-this-christmas

4- https://www.youtube.com/watch?v=qXHd4ed9_IQ